

## التحذير من الكهان ونحوهم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين الله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين وخلق الخلق اجمعين والعاقة في الاخرة وال الاولى للمؤمنين المتقين ولا عدوان الا على الظالمين المعتدين المجرمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

الملك الحق المبين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد ادم اجمعين بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى متنى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:38

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والآخرة ايها المؤمنون عباد الله ان من نعمة الله علينا امة الاسلام ان هدانا لهذا الدين العظيم - 00:01:13

والصراط المستقيم والذى به حماية العقول وصيانتها وحفظ الاديان ورعايتها حفظ عقل الانسان وحفظ دينه من اي امر يخل به او اي امر يفسده ويتلفه. نعم ايها المؤمنون انها منة عظمى - 00:01:42

وعطية كبرى من الله بها علينا امة الاسلام ولهذا يجب على كل مسلم عباد الله ان يكون كيسا فطنا حصيفا من ان يخدع في عقله او ان يضل في دينه او ان تستجره الاهواء المطغية - 00:02:15

عباد الله ومن حفظ الدين لعقول الناس ودينهم ما جاء في النصوص الصريحة والاحاديث الشريفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحذير من اتيا الكهان ومن لف لفهم وسلك مسلكهم - 00:02:43

من اهل الخدع والمكر والتدليس والتلبيس على عباد الله. وما اكثراهم لا كثراهم الله وهم ايا كانوا ومهما كانوا ليسوا بشيء كما اخبر بذلك رسولنا صلوات الله وسلامه عليه. وقد جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه. احاديث متکاثرة - 00:03:12

للتتحذير من اتياهم او تصديقهم او سماع اقوالهم او تصديق اخبارهم ان ذلكم خطر على عقيدة الانسان. وخطر على فكره وعقله روى الامام البخاري في صحيحه وسلم في صحيحه من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت سأل اناس رسول - 00:03:44

الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجن - 00:04:21

فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلط فيها اكتر من مئة كذبة نعم هذه حالهم عباد الله اهل كذب ودجل وتلبيس. بل انهم من اعظم الخلية افترة وكذبا. ودجل وتبليسا - 00:04:50

وقد روى الامام مسلم في صحيحه عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم وان من رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم وروى البزار في مسنده والطبراني في معجمه عن عمران بن حصين رضي الله عنه - 00:05:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او سحر له. ولا يقول عليه الصلوة والسلام ليس منا الا في عظام الاثم وكبائر الذنوب - 00:05:53

ايها المؤمنون عباد الله ولا يجتمع في قلب واحد ايمان بالقرآن الكريم وتصديق بهؤلاء الكهنة الدجالين ولهذا روى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والذي انزل عليه هو القرآن والسنة ومن اتى هؤلاء الكهان حتى وان كان شاكا في خبرهم فان عقوبته عند الله عظيمة ومصيبة بهذا - 00:06:48

جسيمة. روى الامام مسلم في كتابه الصحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اتى عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:07:21

ما اعظمه من خسنان وما اشدتها من عقوبة عباد الله ايتها المؤمنون والعراف الذي جاء ذمه والتحذير منه في هذه الاحاديث هو من يدعي معرفة الامور وما يجول في الصدور وما يقع في المستقبل وما - 00:07:48

تكون من امور غائبة ونحو ذلك باي طريقة كانت سواء كان ذلك بالنظر في النجوم. ويقال له المنجم او بالخط في الارض والطرق في الحصى ويقال له الرمال او باي طريقة كانت فانه يتناوله هذا - 00:08:16

ويتناوله هذا التحذير الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي لمؤمن ان يخدع في هذا الباب تحت اسماء حديثة وتلبيسات جديدة. خدع بها اقوام وظلل بها كثير من الجهل فاطلقت على هؤلاء العرافين بعض الاسماء - 00:08:42

التي يقصد من ورائها تفخيم امرهم وابعاد شأنهم عن مثل هذه النصوص لأن يطلق عليهم الخبراء او المجربيين او المدربين او غير ذلكم من الاسماء المستجدة. ويقال عنهم انهم اهل خبرة ودراسة ومعرفة وتدرب - 00:09:14

ثم يدعي هؤلاء انه يستكشف المستقبل او يعرف الماضي من خلال النظر مثلا الى توقيع الشخص او النظر في ميلولاته الى اي لون يميل مثلا او الى اي شكل من الاشكال - 00:09:44

او رسم من الرسوم يميل او ما هي الاسماء المفضلة عنده؟ او ما هي الحيوانات المفضلة عنده او نحو ذلك ثم بعد ذلك يدعي هذا المدعي انه يعرف سابق حال هذا الشخص ولا - 00:10:04

ايامه وهم يدعي اسم تسموا وباي صفة كانوا فانهم هم العرافون الذين حذر منهم نبينا عليه الصلوة والسلام صيانة لعائد الناس وحفظا لاديانهم وحفظا لعقولهم من ان يخدعهم هؤلاء المفسدون او يضلهم هؤلاء الافاكون - 00:10:24

ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على المسلم ان تكون عقیدته في هذا الباب راسخة ان الغيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم من في السماءات والارض الغيب الا الله. فالله - 00:10:57

جل وعلا مختص بعلم الغيب. فاذا ادعى مدع او قال افالك. انه يعلم الغيب او الامور الغائبة او المستقبلة بمثل هذه الطرائق ومن خلال هذه السبل سبل الدجل والافاك على عباد الله. فانه مجرم اثم يجب ان - 00:11:18

ان يحذر منه اشد الحذر وان يربأ المسلم بنفسه من ان يأتي الى امثال هؤلاء حفظا لدینه وصيانة لعقیدته. ونسأل الله عز وجل ان يزيدنا اجمعين بصيرة في ديننا وعقيدتنا وان يقينا اجمعين. من الاهواء المطغية والفتنة المضلة بمنه - 00:11:45

تبارك وتعالى انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمد عبد ورسوله - 00:12:15

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله جل وعلا خلافا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف - 00:12:51

ايها المؤمنون عباد الله ان هؤلاء كهنة والعرافين ضرر بالغ وجسيم وهم يتناولون في المجتمعات التي تقل فيها الدراية بالاعتقاد الصحيح والدين القويم. فمتى كثر في مجتمع الجهل؟ بدين الله تبارك وتعالى كثرا - 00:13:14

تري هؤلاء الافاكون الدجالون واخذ هؤلاء يشرعون من خلال افکهم وحيلهم وباطلهم باكل اموال الناس الباطل وهي من اعظم غاياتهم. واكبر مقاصدهم. والمال الذي يأخذونه من الناس هو سحت وحرام. وقد جاء في سنن ابي داود بسند ثابت - 00:13:48

عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه قال لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن ولا مهر البغي. وحلوان الكاهن هو ما يأخذ هؤلاء من مال لقاء ما يقدمونه لمن يأتيهم من دعاوى فحة عريضة - 00:14:20

يعرفون المغيبات او يطلعون على المفقودات او يعلمون ما يجول في الصدور او نحو ذلك. فالاموال التي يأخذونها كلها اموال سحت وباطل. سواء كان هؤلاء العرافين كهنة اي صلة بالجن واتصال بهم او كانوا منجمين او كانوا رماليين او باي صفة كانوا - 00:14:47

وعلى اي طريقة مضوا فالواجب الحذر من هؤلاء وان يكون المسلم حذرا من افکهم وباطلهم ودعاؤهم الباطلة الظالمة واما اولئك الكهنة العرافون فان جريمتهم عظمى ومصيبتهم كبرى. واذا كان النبي صلى الله - 00:15:17

عليه وسلم قال في حق من اتاهم انه لا تقبل له صلاة اربعين ليلة وانه قد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام هذا في شأن من اتاهم فكيف بهم - 00:15:42

نَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْفَظَنَا أَجْمَعِينَ بِحَفْظِهِ وَانْ يَصْلِحَ لَنَا شَأْنَنَا كَلَهُ وَالا يَكُلَّنَا إِلَى انْفُسِنَا طَرْفَةِ عَيْنٍ. هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا رَعَاكُمُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. كَمَا امْرَكُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ - 00:16:01

أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا. وَقَالَ صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ مِنْ صَلَوَاتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ - 00:16:21

صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ بَهَا عَشْرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَلِّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْأَلِّ إِبْرَاهِيمَ أَنْكَ حَمِيدَ مُجِيدٍ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَلِّ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْأَلِّ إِبْرَاهِيمَ - 00:16:41

أَنْكَ حَمِيدَ مُجِيدٍ. وَارْضُ اللَّهُمَّ عَنِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ. الْأَئِمَّةِ الْمُهَدِّبِينَ. أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقِ. وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ ذِي الْنُورِيْنَ وَابْ حَسَنِيْنَ عَلَيْهِ وَارْضُ اللَّهُمَّ عَنِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِيْنَ وَعَنِ التَّابِعِيْنَ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَنَةِ إِلَى يَوْمِ - 00:17:01

وَعَنَا مَعْهُمْ بِمَنْكَ وَكَرْمَكَ وَاحْسَانَكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِيْنَ اللَّهُمَّ اعْزِ الْأَسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ اللَّهُمَّ مِنْ نَصْرِ دِيْنِكَ وَكِتَابِكَ وَسَنَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ اَنْصِرْ أَخْوَانَنَا الْمُسْلِمِيْنَ الْمُسْتَضْعِفِيْنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. اللَّهُمَّ انْصِرْهُمْ فِي أَرْضِ الشَّامِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ نَاصِرًا وَمَعِيْنًا. وَحَافِظُهُمْ وَمُؤْيِّدًا - 00:17:21

اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بِمَا تَحْفَظْ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ اللَّهُمَّ امْنُ رُوْعَاتِهِمْ وَاسْتَرْعَوْهُمْ وَاحْقُنْ دَمَائِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ. اللَّهُمَّ وَعَلَيْكَ بِاَعْدَاءِ الدِّيْنِ فَانْهُمْ لَا يَعْجِزُونَكَ. اللَّهُمَّ انْتَ نَجْعَلُكَ فِي نَحْوِرَهُمْ وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ امْنَا فِي اُوطَانِنَا - 00:17:51

وَاصْلَحْ اَمْمَتْنَا وَوَلَادَةَ اُمُورَنَا وَاجْعَلْ وَلَائِتَنَا فِي مِنْ خَافِكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبِعْ رَضَاكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ وَفَقْ وَلِي اَمْرَنَا لَمَّا تَحْبَهُ وَتَرْضَاهُ مِنْ سَدِيدِ الاقْوَالِ وَصَالِحِ الاعْمَالِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ. اللَّهُمَّ - 00:18:18

نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكَّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اَنْتَ وَلِيَهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ انْتَ نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْعَفْوَ وَالْغُنْيَ اللَّهُمَّ اصْلَحْ لَنَا دِيْنَنَا الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ اَمْرَنَا وَاصْلَحْ لَنَا دِنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا - 00:18:38

اصْلَحْ لَنَا اَخْرَتْنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةَ لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ. وَالْمَوْتُ رَاحَةٌ لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍ. وَالْمَوْتُ صَرَاحَةٌ لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍ اللَّهُمَّ فَرْجُهُمُ الْمُهْمُومُيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ. وَنَفْسُ كَرْبَ الْمُكَرَّبِيْنَ وَاقْضِ الدِّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنَيْنَ وَاَشْفَ - 00:18:58

مَرْضَانَا وَمَرْضِيَ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوْتَى الْمُسْلِمِيْنَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ يَا حَيِّ يَا قَيْوُمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَنَا كَلَهُ دَقَهُ وَجَلَهُ اُولَهُ وَاخْرَهُ عَلَانِيَتِهِ وَسَرِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا اخْرَنَا وَمَا - 00:19:18

وَمَا اعْلَمْنَا وَمَا اَنْتَ اَعْلَمْ بِهِ مَنْ اَنْتَ الْمَقْدِمُ وَانْتَ الْمَؤْخِرُ. لَا اَللَّهُ اَنْ اَنْتَ اَغْفِرْ لَنَا وَلَوْلَا دِيْنُنَا وَلَلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاحْيَاءُ مِنْهُمْ وَالاَمْوَاتُ. اللَّهُمَّ انْتَ نَسْتَغْفِرُكَ اَنْ كُنْتَ غَفَارًا فَارْسِلْ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مَدْرَارًا. اللَّهُمَّ انْتَ نَسْأَلُكَ بِاَنْكَ اَنْتَ اللَّهُ لَا اَللَّهُ - 00:19:38

اَلَّا اَنْ يَأْتِي مَنْ وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا. نَسْأَلُكَ بِاسْمَائِكَ الْحَسَنِيَّ وَصَفَاتِكَ الْعَلِيَّا اَنْ تَسْقِينَا الغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ. اللَّهُمَّ اغْتَنْنَا

اللَّهُمَّ اغْتَنْنَا اللَّهُمَّ انْتَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ اغْتَنْنَا مَغْيِثًا - 00:20:08

هَنِئْنَا مَرِيْنَا صَحَا طَبْقَا نَافِعَا غَيْرَ ضَارٍ عَاجِلًا غَيْرَ اَجَلٍ. اللَّهُمَّ اغْثِ قُلُوبَنَا بِالْاِيمَانِ وَدِيَارَنَا بِالْمَطْرِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْيَائِسِيْنَ. رَبِّنَا اَنَا - 00:20:28

اَنْفَسَنَا وَانْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِيْنَ. رَبِّنَا اَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادُ اللَّهِ اذْكُرُوْنَا اللَّهُ يَذْكُرُكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمَتِهِ يَزْدَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ اَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا - 00:20:48

اَتَصْنَعُونَ - 00:21:08